

ولي عهد الشارقة يشهد الحفل الختامي لجائزة التميز الاقتصادي



الشارقة - ناصر فريجات:

شهد سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة أمس بالمقر الرئيسي لغرفة تجارة وصناعة الشارقة حفل جائزة الشارقة للتميز الاقتصادي لعام 2013 تم خلاله تكريم المنشآت الاقتصادية الفائزة بالجائزة بفئاتها المختلفة وتكريم المنشآت الحاصلة على شهادات التقدير وتكريم الجهات الراعية للجائزة إضافة إلى لجنة التقييم .

حضر الحفل الشيخ سالم بن عبد الرحمن القاسمي رئيس مكتب سمو الحاكم، وعبدالرحمن سالم الهاجري رئيس المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة، وأحمد محمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة، وعبدالرحمن سيف الغرير رئيس غرفة تجارة دبي، وراشد بن طليعة رئيس المجلس البلدي لمدينة الشارقة وعدد من رؤساء ومدراء الدوائر الحكومية المحلية والاقتصادية وأعضاء مجلس إدارة الغرفة ومجلس أمناء الجائزة للتميز الاقتصادي وعدد من رجال الأعمال.

بدأ الحفل بعزف السلام الوطني ثم استمع الحضور لآيات عطرة من الذكر الحكيم بعدها ألقى أحمد محمد المدفع رئيس

مجلس إدارة الغرفة رئيس مجلس أمناء الجائزة كلمة أكد خلالها أن الجائزة التي انطلقت كمبادرة تشجيعية وتحفيزية للقطاع الخاص المحلي، تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة بوجوب تهيئة البيئة الملائمة والوسائل المحفزة لتعزيز التنافسية الإيجابية التي تسهم في التطوير والارتقاء بمستويات أداء منشآت هذا القطاع الحيوي وفق نظم الجودة وأساليب التميز وبتطبيق أفضل التجارب والممارسات الناجحة التي تعزز من ريادة تلك المنشآت وتفوقها على كافة الصعد المحلية والإقليمية والدولية إدارة وإنتاجاً وتسويقاً .

وأضاف أن لقاءنا اليوم المتجدد مع نخبة من المنشآت التي استطاعت أن تؤكد جدارتها واستحقاقها لنيل الجائزة تقديراً لجهودها وتميزها ولنحتفل بها في ظل رعاية كريمة ومساندة قوية من سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة لهذه الجائزة التي باتت من بين أفضل المبادرات في ترسيخ ثقافة الجودة . وتطبيق معاييرها وانتهاج ممارسات التميز في كل القطاعات الاقتصادية محلياً وإقليمياً .

تطوير مكونات الجائزة

وأوضح أحمد محمد المدفع أن مجلس أمناء الجائزة حرص تنفيذاً للتوجيهات السديدة من سمو ولي عهد ونائب حاكم الشارقة على تطوير مكونات تلك الجائزة من حيث فئاتها ومعاييرها وآليات ومراحل التقييم بتطبيق نموذج التميز بالمؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة، وشهد العام الماضي، عقد ملتقى لأفضل الممارسات الناجحة في تطبيق الجودة وتنظيم عدة ورش عمل وندوات تعريفية والقيام بزيارات ميدانية للمنشآت إضافة إلى تقديم خدمات استشارية وفنية للمنشآت الاقتصادية على مدار فترة انعقاد دورة الجائزة التي استهدفت في مجملها حفز وتشجيع تلك المنشآت على المشاركة في فرص الحصول على تلك الجائزة لإبراز إبداعاتها وإنجازاتها في تحقيق الجودة الشاملة في الأداء المؤسسي وعلى الرغم من أن حجم المشاركة لا يزال دون الطموح المنشود إلا أنه عكس قدراً من الاهتمام المتزايد من جانب العديد من المنشآت للعمل على تهيئة إداراتها في تنفيذ برامج التأهيل والتطوير للاستفادة من تطبيق ثقافة الإبداع وتعزيز الثقة في قدرتها على تحقيق الجودة في أعمالها وخدماتها التي تمكنها من التميز والتنافس وفق أفضل الممارسات . والمعايير العالمية .

مضاعفة المشاركات

وأكد رئيس مجلس أمناء الجائزة الحرص على مواصلة الجهود لمضاعفة حجم هذه المشاركة في الدورات المقبلة للجائزة وتذليل أية معوقات أو صعوبات تحول دون إنجاح هذه الجهود وذلك في إطار من التعاون والتنسيق مع الشركاء والمعنيين بتعزيز تطبيقات الجودة المتكاملة في مشروعات ومنشآت قطاع الأعمال الخاص في الشارقة مع ترحيبنا بدراسة وتبني مقترحات ومرئيات الشركاء والأعضاء التي يمكن أن تسهم في تطوير بيئة التميز المؤسسي وتوسيع مساحتها الجاذبة لكافة الفئات التي تشملها الجائزة .

رواد الخدمة المجتمعية

وأضاف أنه يسعدنا أن نعلن عن موافقة مجلس أمناء الجائزة على أن يتم اعتباراً من الدورة المقبلة تكريم أحد رواد المسؤولية والخدمة المجتمعية بإطلاق جائزة خاصة للمنافسة بين المنشآت الخاصة وفق معايير ومؤشرات تبرز التأثير لمجتمعي لها ودورها ومساهمتها كمنشآت صديقة أيضاً للأومومة والطفل تمشياً مع نهج الإمارة ومبادراتها الناجحة في هذا المجالات الاجتماعية .

وتوجه المدفع خلال كلمته بالشكر والامتنان إلى سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي ولي عهد ونائب حاكم الشارقة لما يوليه سموه من رعاية كريمة ودعم متواصل للجائزة .
وقام سمو ولي عهد ونائب حاكم الشارقة عقب انتهاء وقائع الحفل بجولة تعريفية للمعرض الذي أقيم على هامش الحفل للمنشآت التي شاركت واطلع خلالها على طبيعة ونوعية الخدمات والمنتجات التي توفرها تلك المنشآت من خلال الشرح الذي قدمه ممثلو المنشآت المشاركة بالمعرض .

فيلم وثائقي

شهد سمو راعي الحفل والحضور فيلماً وثائقياً ترويجياً استعرض ملامح مختلفة لبيئة العمل الاقتصادي والاستثماري بإمارة الشارقة والمزايا التي تمنح للقطاع الخاص المدعومة بالبنية التحتية الحديثة والخدمات المتطورة والتسهيلات المحفزة كما شمل الفيلم عرضاً لجوانب من الخدمات والمبادرات التي تقدمها الغرفة لمجتمع الأعمال المحلي ودورها في الترويج لأنشطتهم وأعمالهم .

بعدها تفضل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي يرافقه أحمد محمد المدفع بتكريم الراعي الإعلامي للجائزة "جريدة الخليج"، ثم تم تكريم لجنة تقييم الجائزة ثم المنشآت الحاصلة على شهادات التقدير وهما مصنع الإمارات لمعدات مكافحة الحريق وفندق هوليدي انترناشيونال وريديانت انجنيرنج، ثم قام راعي الحفل سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي بتكريم الجهات الفائزة بجائزة الشارقة للتميز الاقتصادي لعام 2013 وهما فئة المنشآت الكبيرة - الفائز البرونزي "مصنع أنكور الايد" وفندق سنترال الشارقة، الفائز الفضي من المنشآت الكبيرة "مصنع نبيل للعطور"، أما أرمور للزيوت فكان الفائز البرونزي لفئة ريادة الأعمال .
بعدها التقطت صور جماعية للفائزين مع راعي الحفل وتسلم سمو راعي الحفل هدية تذكارية من أحمد محمد المدفع